

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 74

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الاخر من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم وفيه المجلس السابع والاربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله جد عمر وجوده بالاموال - [00:00:20](#)

قال ابن كثير رحمه الله عن ابن عمر قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب - [00:00:46](#)

عمر رجل ملهم. تقدم الحمد لله صلى الله تقدم ان طالت مدة خلافته ظهر كثير من اموره واضحا للعيان ومنه هذا الامر والصديق رضي الله تعالى عنه خلافته قصيرة لكن فيها من الامور - [00:01:07](#)

التي اتمها الله عليه امور عظيمة وفضل اعتقده تقدم بحث ان تقدم مقبول في خصلة عادل فاضل امر مألوف لكن العموم والمظلة الكبرى صاحب الفضل المتقدم الصديق على كافة خلافاته وقع فيها من الحوادث - [00:01:34](#)

ما يعني حقيقة كما قالت امنا عائشة نزل بالجمال الراسيات لا تهدأ فهذا اشغله عن امور اخرى خاصة ان عمر في عهده رضي الله عنه فتحت البلدان وجاءت الغنائم والاموال - [00:02:08](#)

واصبحت قسمة الاموال ظاهرة جليلة امام الناس بخلاف وقف ابي بكر رضي الله تعالى عنه احسن الله اليك عمر رجل ملهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان فيما قبلكم من الامم - [00:02:29](#)

ناس محدثون فان يكفي امتي احد فانه عمر ذكر بعض شراح الحديث ان المحدث من تتكلم الملائكة على لساني واعتقد ان هذا قد يكون قائل فيه نظر لكن لو قيل - [00:02:55](#)

ان الله تعالى يسد لسانه اجري على لسانه الكلام الموافق الصواب عندك حاج مهندس لم يذكر معنا الشيخ عبد الله بن مسعود شيخ عبد الله نبدا الجميع حاجين. لو شفت اه رأيت اه كلمة ملهم في الشرح - [00:03:19](#)

في النهاية وفي غيري الان حفظكم الله. نعم هل تسمعونني؟ نعم نعم. او الصوت انقطع نسمعك آآ في آآ نقل الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح قال محدث اختلف في تأويله قيل ملهم - [00:03:52](#)

وقيل هو الرجل الصادق الظن وقيل من القي في روعه شيء وقيل من يجري الصواب على لسانه من غير قصد طيب نعم زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

لقد كان في من قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قد يكون معها يعني الكلام عن لسانهم يلقي في روع كما قرأ الشيخ عبد الله - [00:04:51](#)

ويترجم ذلك الذي يوقف روعه بلسانه الله يهديك قوة ايمانه وبقيته دائما نحرص على قضية يشكى على بعض الناس في عمر كتابك قد يقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:05:17](#)

ما خالف عمر الا كان الحق معه رضي الله عنهم وهذا قد يكون اعلى درجة من الوفاة ان الاخ والاصابة والوصول الحق الهام الى الله عز وجل توفيق الله عز وجل - [00:05:45](#)

يعني هو هذا هو الاصل فيه انه موفق ومسدد الحق بخلاف يأتي احيانا الالهام او الكلام الصديق ما اختلف مع عمر الا كان الصواب

معه والدليل الخبر السقيفة وهو من اعظم الامور - 00:06:06

السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. من راشد بارك الله فيكم عندي فائدة لطيفة نقلها العلامة ابن القيم رحمه الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في تعليق على هذا الحديث - 00:06:32

ملهم. اه حديث المحدثين. نعم. نعم شيخ. يقول يقول رحمه الله وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه يقول جزم بانهم كائنون في الامم قبلنا وعلق وجودهم في هذه الامة بان الشرقية - 00:06:55

مع انها افضل الامم الاحتياج الاممي قبلنا اليهم واستغناء هذه الامة عنهم كمال نبوة نبيها ورسالته. اللهم صلي فلم يحوج الله الامة بعده الى محدث ولا ملهم ولا صاحب كشف ولا الى من ام - 00:07:18

هذا التعليق لكمال الامة واستغنائها لا لنقصها. الله اكبر. والمحدث والمحدث هو الذي يحدث في سره وقلبه بالشئ فيكون كما يحدث به قال شيخنا رضي الله عنه وهذه الفائدة التي اشترتم اليها - 00:07:39

قال شيخنا رضي الله عنه والصديق كان اكمل من المحدث لانه لانه استغنى بكمال صديقته ومتابعته عن التحديث والالهام والكشف جزاك الله خير راشد شيخ راشد لو تكرمت فظلا غير ابشر - 00:08:00

قال لانه استغنى بكمال صديقته ومتابعته عن التحديث والالهام والكشف فانه قد سلم قلبه وسره وظاهره وباطنه للرسول صلى الله عليه وسلم فاستغنى به عما منه. هكذا الله اكبر - 00:08:26

جزاك الله خير وجزاكم وبارك الله فيكم. جزاك الله خير هذي تنزل في الموقع جزاك الله خير ابشر ابشر ان شاء الله شيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا. الكلام اللي نقلته عن الحافظ بن حجر الملهم فضل له امرا يكون في موقع رضاك الله. حبا وكرامة - 00:08:58

جزاك الله خير. نعم شيخ ماجد احسن الله يهديك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة - 00:09:16

وطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري وقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر - 00:09:34

وما ثم ابو بكر وعمر. هذا دليل على عظيم ايمانها واتباعها وتصديقها وهما لم يكونوا مجدين لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام امام الناس لكن لعلمه ويقيني - 00:09:57

وبالوحي طبعا انه ان ابا بكر وعمر هذا يدل على عظيم منزلتهم ان يشفى ما هو بامر لم يكونا حاضرين ثمتان هذا في احوال الناس الان ما يخص بهذا الشخص له مزية - 00:10:20

يعني كل شخص تكلم الامر قد يعني اما الامور ملعوفة طبيعي. شي يعني تحدث شخص عن التعظيم يعني السر وحفظ الامانة وكذا قال ويوافق العقلاء على ذلك ما اخطأ لكن بعض الامور التي - 00:10:47

يستبعد الناس وقوعها او يندر وقوعها ثم يقول بتصديقها ويحكي عن فلان وفلان والدليل على العلاقة الوثيقة والعلم باحوال كل منهما بصاحبه ولهذا لما وصف النبي عليه السلام بيت المقدس - 00:11:11

صدقت صدقت ثقة بما بصدق وعدم الشك هذا نفسي نعم يا شيخ ماجد احسن الله اليك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:37

بين انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ - 00:12:02

قال الدين. الله اكبر الله اكبر وجاء في بعض الروايات آآ بن وانه اولى بالعلم حتى حجم اظهاره. نعم هيبة عمر وفرار الشيطان من طريقه عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال - 00:12:23

استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمنا فبادرنا الحجاب اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب قال عمر - [00:13:22](#)

فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نعم انت افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك هذا كما في الهيبة الله يفرع الناس - [00:14:08](#)

دعاء عمر مهاب بس فزع ولهذا النسوة وافقنا عمر على الغنم اهيب لكنهن بينا الفرق الشدة والغضبة رضي الله عنه وارضاه اذكر اني قرأت في اخبار عمر اظن ابن عمر - [00:14:30](#)

للشيخ علي الطنطاوي رحمه الله تعالى ولاخيه ناجي اجوادي موجود ولا لك رحمه الله تعالى على كل حال اظن انه ذكر خبر عن العمر انه حج هذا من هيبة عمر - [00:14:52](#)

وقوة شخصيته وخوفا يعرى الناس منه ذكروا ان عمر كان في الحج رضي الله تعالى عنه فلما رأى رمى العقبة اراد الحلق جيء اليه بحلاق وكان الحلاق مضطربا خائفا فلما رأى عمر - [00:15:12](#)

نزعل حلاق ادار له ظهره اعطاه ظهره حتى لا يرى وجهه وبدأ الحلاق يحلق اتحنح عمر كما عالي الصوت ذكر ان الحجاب احدث وخوفا اظنه لست متأكدا اعزائي اه ما معنى الشيخ ماجد غير الشيخ عبد الله وراشد - [00:15:34](#)

الله عليك الشيخ سلطان الشيخ محمد بن حسين الشيخ محمد المزروع محمد بن حسين حياكم الله شيخنا. حياك الله. لعلك تبحث عن هذا الخبر اظن في كتاب قرأت في كتاب الطنطاوي اخبار عمر - [00:16:04](#)

ذكر انه احد الحجاب احدث اظنه لست متأكدا عن ذلك افعل لعلك تفيدنا بالخبر جزاك الله خير ابشر ان شاء الله نعم يا شيخ راشد شيخ عفوا الشيخ ماجد انت قرأت قرأت - [00:16:27](#)

وعندهم نصف نصف من قريش عالية نعم على انها على انها حالة حصلنا لي مشغول عندك؟ لأ غير مشكولة ابتدي العبارة مرة ثانية وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهم - [00:16:47](#)

شيخ راشد المهندس الراشدية. الماجدية الراشدية. طبعا كلهم خافين بركة. حتى ما يتوسع. الشيخ راشد نعم شيخنا نعم توافق الماجدية مدرسة ولا نعم اوافقه على عالية لكن اصواتهن ليس اصواتهن - [00:17:17](#)

لكن عالية اي نعم صحيح اعلم انها صحيحة يعني على الحال. اه نعم. هذا قصدي ولو رفع جهاز ذلك على الاتباع لنسوة لانها نكرة نعم احسنت الله اعلم. نعم يا شيخ راج. جزاك الله خير - [00:17:38](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يفرق من عمر وقال صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر - [00:17:59](#)

جاء في رواية ارفأ ارحموا وارأف امتي. نعم ما كمل معكم الحديث انتهى الحديث احسن الله اليك. ابن سعد في الطبقات من طريق الواقدي واخرجه الطبري في تاريخه باسناد لا بأس به - [00:18:24](#)

لا لا عندنا مسند في المسند في غير مسند شيخ عبدالله اه شيخنا طبعا اه عندنا في الهامش صاحب المختصر قال اخرج الترمذي في في المنام وايضا الامام احمد وابن ماجة وقبل السلسلة لكن هذا الحديث سبق شيخنا كلفتموني بالبحث فيه نعم - [00:18:45](#)

وهو من الاحاديث اللي تراجع عنها الشيخ الالباني رحمة الله عليه ودهاب البخاري البخاري في صحيحه لم يورد الا اخر شيء اللي هي ان لكل امة امينا امين الامة ابو عبيدة لان هذا - [00:19:11](#)

والموصل والباقي آآ مرسل ويقول الشيخ مشهور حسن في تعليق على سنن ابن ماجه يقول الصواب انه مرسل عدا ذكر ابي عبيدة. قاله الحاكم في المعرفة والخطيب في الوصل بالوصل وجمع وذكرت - [00:19:25](#)

الكلام الشيخ ينال الالباني وقرأته عليه رحمه الله في مكتبته واقرني على ما توصلت اليه. وكان ذلك بعد هذا التصحيح وعلق تضعيفه

بخط على هامش الثالث من الصحيحات. انتهى كلام مشهور حسن. انا انا امشي الثالث والصحيحة - 00:19:40

اي نعم اي نعم. الثالث اي على هامش الثالث من لعل يقصد المجلد الثالث. نعم نعم نعم والحديث اري في امتي بامتي ابو بكر واشد في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وفي لفظ في المسند - 00:19:57

واقواهم علي وافرضهم زيد واقراه ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل انا اظن ومعدرة يا شيخنا للتخريج اللي ذكرته على على حديث اخر ليس هذا الحديث احسن الله اليك. ما هذا الحديث فتخريجه اخرجه الترمذي مثل ما ذكر الشيخ. ايه في المسند نعم احسنت. لما قلت - 00:20:17

اخطأت احسنت جزاك الله خير. وصحه الالباني وفي السلسلة الصحيحة ايضا ما دام انه رجع الشيخ ناصر طيب هذا الموقف مناسب احسن مني. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك شكر الله لكم. احد من - 00:20:45

اي نعم شيخنا. الله يسعدكم ويبارك فيكم. طيب قبل قبل عمر احد عندنا دخان اضافة مداخلة ملحظ استدراك طيب شيخنا ان اذنتم الحافظ ابن حجر في المجلد الثاني عشر في كتاب التعبير عند الحديث بتاع الحديث اللي - 00:21:08

معنا قبل قليل عليهم منهم ان فمنها ما يبلغ آآ قال قال الحافظ يعني ذكر كلام جميل قالوا وملخص يعني هل هذا الحديث فيه يعني بان تفضيل عمر على ابي بكر يقول الحافظ وملخص - 00:21:29

هو انه ليس في الحديث تصريح بالمطلوب. فيحتمل ان يكون ابو بكر لم يعرض في اولئك الناس. اما لانه كان قد عرض قبل ذلك واما انه لا يعرض اصلا - 00:21:47

وانه لما عرض عليه كان عليه قميص اطول من قميص عمر ويحتمل ان يكون سر السكوت عن ذكره الاكتفاء بما علم من افضليته ويحتمل ان يكون وقع فذهل عنه التنزل وعلى التنزل لان الاصل عدم جميع هذه الاحتمالات فهو معارض بالاحاديث الدالة على افضلية الصديق - 00:21:59

وقد تواترت تواترا معنويا فهي معتمدة واقوى هذه الاحتمالات الا يكون ابو بكر عرض مع المذكورين. انتهى الله جزاك الله خير اللهم لك الحمد ان الله جعلنا من اهل السنة اللهم لك الحمد - 00:22:21

ان لا نفضل احدا على ابي بكر. اللهم لك الحمد على نعمة العقيدة على محبة الصحابة على مراعاة جميعنا والحمد لله بفضل الصحة ليس فقط بفضل الصحابة بل لفضل لفظهم في في الرتب - 00:22:38

اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد يعني يعني لو قيل ان عمر افضل في العلم يعني له وجه على من اخبار الحين لكن مع هذا كله تأبي الفطر نحمد الله نحمد الله على نعمة الهداية ونسأل الله ان يثبتنا على العقيدة السليمة. وان يميئتنا عليها وان يبعثنا ويرضى عنا عليها. اللهم - 00:22:54

اذا رأينا وسمعنا من يسب الصحابة ويقدر في اعراض الصحابة عياذا بالله ويتدين بذلك ويشب ويشيب ويموت ويربي ويعلم هذا الامر نقل اللهم لك الحمد فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. اللهم لك الحمد. اللهم اجمعنا بصحابة رسول الله يوم القيامة. امين. نعم يا شيخ حمص استعن بالله يا شيخ - 00:23:17

قول الذئب هنا يا شيخ من لها يوم السبع ما المقصد هنا يا شيخ؟ ليس لها راع غيري انا اعتقد اذا لم يكن لها في صحراء وما معها راعي فسمعوا هذا الدين والعلم عند الله - 00:23:39

الشيخ عبدالله بن مسعود نعم شيخنا انت شيخ عبد الله بن مسعود مثل انا كاتب عندي في يد العلمي واذا كان احد الابناء يكلفه والداه باعمال كثيرة فان ذلك من البر - 00:24:02

وجزاك الله عنا خير. اكثرنا عليك رعاك الله شف هذي سألنا الشيخ ماجد او الشيخ واقروها بعد ما ينتهي الامر. قراءته طيب ان شاء الله باذن الله نعم شيخنا. استعن بالله رعاك الله - 00:24:24

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا المجلس السادس عشر في كتابي وصية من كتابي وصية الامام الباجي لوالديه رحمه الله واذ يقول رحمه الله وصية لقمان لابنه فان فقدتما وصيتي هذه ونسييت ما معناها فعليكما بما ذكر الله تعالى في وصية لقمان لابنه

فان فيها جماع الخير. وهي يا بني اا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا - [00:25:10](#)
ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان انكر الاصوات صوت الحمير وانى لاوصيكما واعلم انى لن اغني عنكما من الله شيئا. ان الحكم الا لله عليه توكلت - [00:25:30](#)

وعليه فليتوكل المتوكلون. والله قول الباجي رحمه الله نسيت وصيتي فعليكما. هذا من علمه وعقله وانصافه انا استطيع ان اقول ان وصية لقمان المتن للقمان الكبير وشرح المتن للقمان الصغير وهو الباجي - [00:25:52](#)
نعم ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكلون. وهو حسبنا ونعم الوكيل. كملت الوصية المباركة والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين واله الطيبين وصحابته المنتجبين. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. وذلك في -

[00:26:17](#)

يوم الخميس السابع لشهر ذي الحجة. مختتم عام تسعة واربعين وسبعمائة الله اكبر الله اكبر جزاك الله خير يا شيخ عمرو بارك الله فيك. قراءة طيبة نفعا الله بما سمعنا ورحم الله الامام الباجي - [00:26:50](#)
على ما قدم لولديه بل لاولاد المسلمين جميعا طيب اه دكتور عمرو نعم شيخنا اه شيخ ماجد سم يا شيخ لو نضع كالعادة مقترح كتاب اخر شيخ في في مقترح اه - [00:27:10](#)

يعني ذكرنا سابقا في احد المجالس ان نقرأه بعد ما ننتهي من كتاب الباجي. طيب. هو اخلاق حملة القرآن للاجور قال لي الشيخ عمرو يعني ايضا يتولى قراءته بعد الدرس - [00:27:28](#)
انت متحيز متحيز لعمرو يقبل التحيز الله يحسن عليك. يستاهل يستاهل. ابشروا وتأملون امرا يا شيخ. ازيك يا اخ. اذا ان شاء الله اعتقد فيه طبعة وفيه طبعة اعتقد محققة - [00:27:48](#)

اكثر اكثر نسخة محققة يا دكتور عمرو شوف اه تنزل في موقع الطبقات بالتحقيق شكر الله لك اه يا شيخ عبدالله بن مسعود شيخنا نقل الحافظ آآ في الفتح اه اذا اخذها السبع - [00:28:13](#)

اي المعنى لم يقدر على خلاصها منه فلا يرعاها حينئذ غيري. اي انك تهرب منه واكون انا قريبا منه ارعى. ما يفضل لي منها. وقال معناه من لها يوم يطرقها السبع اي الاسد. فتفر انت منه فيأخذ منها حاجته. واتخلف انا لا راعي لها حينئذ غيري - [00:28:44](#)
وقيل انما يكون ذلك عند الاشتغال بالفتن. فتصير الغنم هملا فتنهبا السباع. فيسير الذئب كالراعي لها لانفراده بها بارك الله فيك شكر الله لكم جميعا حفظكم الله يلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:04](#)

[00:29:25](#) عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -